

أستاذ علوم سياسية: السيسي أكبر تاجر دين عرفته مصر



الأحد 22 مارس 2015 م 12:03

قال دكتور أحمد غانم -أستاذ العلوم السياسية المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية- أن عبدالفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري أكبر تاجر دين عرفته مصر وكتب في تدوينة له عبر صفحته الرسمية تحت عنوان "عن تجارة الشيخ السيسي بعقيدة المسلمين!": "لو سألت أي مؤمن بال المسيح مهما كانت "لبيراليته" عن إذا كان المسلم سيدخل الجنة فسيقول لك لا ببساطة لأن عقيدة الكثيرون قائمة على مبدأ أساسى وهو أن "الخلاص" يكون فقط من خلال اتباع المسيح وليس باتباع أي دين آخر وكذلك الأمر بالنسبة لكل صاحب دين لا إلا ما فائدة الدين إذا لأتبعه إذا كان دخول الجنة غير مشروط باتباعه؟".

وتساءل: "فلمعًا إذن يصرّح السيسي لصحيفة أمريكية أن الجنة لدى المسلمين مفتوحة لجميع الأديان؟".

وأضاف قائلاً: "الإجابة ببساطة هي أن السيسي هو أكبر تاجر دين عرفته مصر والإسلام بالنسبة له أداة سياسية يغازل بها الغرب: مرة يتذكر في شكل المصلح القادر لتصحيح الإسلام ومرة يفتري أن غير المسلمين سيدخلون الجنة من أجل أن يعتمد الغرب سياسياً".

وأكمل: "عموماً يا سيد سيسي: الغرب يعرف أنك تاجر دين وأنك لن تستطيع تغيير أي شيء في المنظومة"، وأردف قائلاً: "الفكر الإسلامي بجميع طوائفه والإضافة الجديدة التي يرى الإعلام الأمريكي أنك يمكن أن تضيفها هي زيادة أعداد الملاحدة بداعش جراء تصريحاتك المخالفة لأبسط قواعد الإسلام وأفعالك المخالفة لأبسط قواعد الإنسانية".

واختتم تدوينته قائلاً: "ولإنجلزيرتك الضعيفة التي تضاهي ضعف علمك بالدين أطلب من مستشارين السوء حولك ترجمة ما كتبته عنك نيويورك تايمز وواشنطن بوست في الأسبوع الأخير للتعرف أن بضاعتك رديئة ولم تعجبهم!".